العدد ٤٩٤ السنة السادسة



بيروت | الاحد في ١١ ايار سنة ١٩٢٠ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



المثلث الرحمات المطران يوسف الدبس

هو موئسس مدرسة الحكمة التي تقام حفلات يوبيلها الخمسيني في هذين الاسبوعين وقد كان رحمه الله عصامياً بكل معنى الكلمة حتى قال عنه رحالة انكليزي في احدى مجلات لندن : « رأيت في بيروت ثلاث دول تتزاحم : انكلترا بواسطة الكلية الاميركية وفرنسا بواسطة الكلية اليسوعية والمطران الدبس بواسطة مدرسة الحكمة»

رئيس الحكومة الوطني

— ١ —

.. اننا امة ليست على شيء من الحضارة والرقي ، والتربية واذا كنتم لا تصدقوني تعالوا الى ، القرب من قرية « قنان » هناك شهود همجيتنا الفاضحة، شهود توحشنا الهائل. هناك قمة صخرية ترعزعت لهول ما جرى على سطحها هناك ثلاث جثث مطروحة بين الصخور بصورة تقشعر منها الابدان لمجرد التصور فقط . جثث مقطوعة الاذان منزوعة الانوف روؤسها مفصولة عن اجسادها وموضوعة في موءخرها .... فليتأمل العالم المتمدن . ان طلبنا حاكماً وطنياً لا يكفي ليجعلنا كباراً ولا يوءهلنا لصداقة الدولة المنتدبة

« من مقال لجريدة « الارز » في ١٢ اذار ردّاً على « المعرض » ودفاعاً عن وجوب اسناد الحاكمية في لبنان لفرنساوي »

— ٢ —

.. فنقول ان باستطاعتنا ان نأتيه « اي المعرض » بتصريحات وكتابات لمعظم اولئك الاحبار — الذين قالوا بالحاكمية الوطنية في استشارتهم بالدستور — تقول بطلب الحاكمية لافرنسي . ففي لبنان ما كل يكتب يقال ولا كل ما يضمر يكتب

وثلاثة ارباع الاساقفة الموارنة ومشائخ الدروز باجمعهم والاكليروس السني والكاثوليكي في لبنان الكبير لا ينادون بالحاكمية لافرنسي ولكنهم يضمرونها ويتمنونها : واذا كانوا لا يصرحون بالمطلب ولا يزال بعضهم يقول بالحاكمية لوطني فلسببين : الاول : انهم يخشون ان يتعلق عليهم المتهوسون من دعاة الوطنية المتعصبة :

(من مقال « للصحافي التائه » ردّاً على « تصحيح » المعرض له في مقال سابق)

— ٣ —

(.. فالمسيو دي جوفنل المدرك العارف لم يكن يلح ويعمل لتأليف حكومة وطنية عن عبث فانه كان يعرف تماماً انها وحدها

توقف هذا الشعب عند طرف الهوة ولا تجعله يرمي بنفسه فيها

مضت ايام وليال قلائل حتى تبدلت الحالة واخذ الشعب المتحمس والشعب الثائر والشعب اليائس يتطلعون نحو قصر الداماد ووزارته تطلع الغريق نحو خشبة النجاة

«من مقال « للصحافي التائه » ايضاً في الحالة الجديدة في سوريا »

وضعنا امام القراء بل امام الرأي العام مساطر من براهين بعض الكتاب الذين يريدون— اما عن عقيدة او عن تملق—ان يسلموا رئاسة حكومتهم لرجل غير وطني

ان كاتب مقال « الارز » بتوقيع (ا. رزق) اراد ان يمتهن بلاده كل هذا الامتهان ويجعلها في احط درجات الهمجية والوحشية — ونرجو ان يكون ذلك عن غير قصد — ليبرر طلب الحاكم الافرنسي . ولا ندري اذا كان يوجد في كل البلاد اللبنانية رجل واحد يصادق على رأيه ويرضى بهذه التهمة

واما نحن فاننا نريد ان نعدد له بعض حوادث افظع مما ذكر بكثير ومع ذلك لا يقدر احد في العالم ان يتهم البلاد التي ينتسب اليها الجناة بالهمجية والوحشية

يذكر القراء حكاية « لاندرو » الشهير الذي حكم عليه بالاعدام في باريس وكيف انه كان يقتل النساء بطريقة وحشية . ومع ذلك لم يقم احد ويتهم الفرنساويين انهم لا يستحقون ان يحكموا انفسهم

ويذكر القراء ايضاً حكاية السفاح الالماني من عامين تقريباً ذلك السفاح الذي قتل ٢٩ ولداً وشاباً ولم يقتلهم فقط بعد ان فعل المنكر بهم بل صار يبيع لحومهم — كما تباع لحوم الغنم — مأكلاً للناس . ومع ذلك لم يقم احد ويتهم الالمان بانهم ليسوا اهلاً لحكم انفسهم

واذا كان (ا. رزق) الارز يطالع الصحف الاجنبية فاننا نطلب اليه ان يقرأ يومياً في صفحة حوادث الجرائم ما تقشعر له الابدان . من ام تقتل ولديها لتأكلهما ومن رجل يقتل زوجته وولديه .

« مقص »

واذا اراد ان ينتقل ايضاً الى مسائل القتل الطائفي فاننا نحيله الى حادثة وقعت من عام فقط في انكلترا في ايكوسا » اذ قامت فئة كبرى بمظاهرة ضد الكاثوليك وقتلت في يوم واحد ثمانين رجلاً كاثوليكياً

ومن عام ايضاً حدثت معارك دامية في مرسيليا بين الكاثوليك وخصومهم وقع في اثنائها اكثر من قتيل واحد "

واذا انتقل (ا . رزق) الى اميركا لرأى ما تقوم به جمعية (كلوكلوكس كلان) من حوادث القتل . بل لسمع بحوادث تقشعر من هولها الابدان حقيقة كتقطيع رجل في صندوق وخنق عروس في غرفة العرس وهلما جرا

ولم يقم احد في العالم فيعتمد هذه الحوادث لاتهام الشعب الذي ينتسب اليه المجرمون بالهمجية والوحشية ولاظهار عدم كفاءته بحكم ذاته

على اننا كنا نود ان يحترم « ا . رزق » - اذا كان لبنانياً — هذا الشعب الذي ينتسب اليه والذي يظهر من الوراء بايد متنكرة . بل كان على رصيفتنا « الارز » ان تحترم على الاقل هذا الشعب اللبناني وهي من صميم صلبه ومؤسساها قد ذهبا شهيدي الوفاء له . الف رحمات الله على ثراهما الطيب الغالي

. . .

واما الرصيف « التائه » فاننا نشكره على نزوله عند الحقيقة الواضحة — ولو انه اراد ان يلبسها الف لباس ليخفيها — من ان جميع الطوائف تقريباً تطلب الحاكم الوطني ولكنها تضمر في سرها طلب الحاكم الافرنسي . ان لنا الظواهر والبواطن لله .

ويعتقد الرصيف ان بعض رجال الدين الذين جاهروا برئيس الحكومة الوطني قد تركوا كتابات اخرى تدل على انهم يطلبون حاكماً افرنسياً ويوسع الرصيف ان يأتي بهذه الكتابات

لذلك نحن نستحلفه ونطلب اليه بالحاح ان يطلعنا على هذه الكتابات حتى نشاركه في شجب هؤلاء الزعماء ولو كانوا من رجال الدين لان رجال الدين على الاخص يجب ان يكونوا مثالاً للناس في الصدق وقول الحق ، واما اذا امتنع الرصيف عن الاتيان بهذه الكتابات كما وعد فان كلامه يكون من قبيل المناورة والتهويل . . . لذلك نحن بالانتظار

واما خوف بعضهم في طلبهم الحاكم الوطني من قيام المتهوسين دعاة الوطنية — كما يقول الرصيف— فانه اعتراف صريح منه باكثرية هؤلاء المتهوسين الوطنيين اذ ان الاكثرية تخيف الاقلية . فاذا كان طالبو الحاكمية لافرنسي يعتقدون ان معهم قوة من الاكثرية فلماذا يخافون من المتهوسين وهم اقلية . . لا سيما ودولة الانتداب موجودة هنا ???

. .

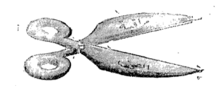
وبينا نحن نقرأ هذا الكلام للصحافي التائه اذا به يكتب عن سوريا والحكومة الوطنية فيها ما يطالعه القارئ في رأس هذا المقال

ترى ! . . . أتكون الحكومة الوطنية السبب الوحيد في سوريا لتهدئة الحالة ورجوع الراحة للبلاد والثقة بفرنسا ؟ ويكون السبب الاول في نجاح المسيو دي جوفنل بمهمته في دمشق اسناده امور الحكومة كلها الى وطنيين وان هذه الحكومة الوطنية وحدها توقف الشعب السوري عن رمي نفسه في الهوة

ايقول الرصيف كل ذلك عن سوريا ويقول العكس كل العكس عن لبنان ؟ ولبنان وسوريا هما في مستوى واحد من المدنية والاخلاق والتربية والاميال ؟ ! !

اننا نطلب من الرصيف ان يعامل على الاقل — في معمل مقالاته — هذا المسكين لبنان كما يعامل جارته سوريا وله الاجر والثواب . . بدون حساب ! ! . . .

حاشية



نشرت جرائد دمشق تكذيباً عن لسان فارس بك الخوري وزير المعارف قال فيه ان حديثاً جرى بينه وبين محرر جريدة لاسيري وقد طلب منه المحرر نشره فسمح له بذلك بشرط ان يوقفه عليه اولاً وصرح الاستاذ فارس بك انه لا يقبل نسبة هذه التصريحات اليه ما دام محرر جريدة لاسيري لم يطلعه عليها قبل نشرها كما يقضي الواجب الصحافي في مثل هذه الاحوال وما دامت مخالفة في عدة نقاط لارائه واقواله

اذهبوا الى معرض الزهور الجميل في مدرسة البنات الاهلية * وادي ابو جميل

مقتل عبدالله المدور

لا نلوم جريدة «لاسيري» على تهجمها الغريب تارة على هذه البلاد واخلاق اهلها وطوراً على جورج افندي حداد التاجر المعروف الذي تريد لاسيري ان تلبسه ثوب الجناية قبل نهاية الاستنطاق وقبل الاتهام وقبل المحاكمة ، لانلومها فقد عودتنا الرصينة والحمدلله على هذه المواقف بل نلوم اولاً المحامي عن المرحوم عبدالله المدور الذي قيل لنا انه هو صاحب الاراء في مقالات لاسيري بل هو مثير هذه الحرب العنيفة على الخواجه حداد

ونعتقد ان هذا العمل المتسرع الغريب كان سبباً لاندفاع بعضهم في ترديد بعض مسائل خصوصية تضر بسمعة الفقيد وقد تكون غير صحيحة ايضا وانما كانت مقالات لاسيري السبب الوحيد لهذا الاندفاع . ونعتقد تمام الاعتقاد ان اهل الفقيد الكرام لا يريدون اصلاً نبش هذه الدخائل في حياة فقيدهم الذي خلف من الاثار الطيبة ما كان يجب ان يبقى خالداً ظاهراً فقط بعد مصرعه الاليم

ان المحامي قد اجتهد كثيراً في تحليل هذه القضية على شكلها الحالي ولكننا نرى ان زيادة الاجتهاد تضر ولا تنفع

وهذه الاشاعات المؤلمة التي تملأ في بيروت اسماع الناس هي نتيجة هذا الاجتهاد المضر

فضلاً عن ان حملة لاسيري الغريبة والمشبوهة معاً ربما كانت سبباً في تضليل التحقيق وكان على الحكومة ان تمنع نشر امثال هذه المقالات حفظاً لسير التحقيق . اذ انه من المرجح ان القاتل — اذا قبض عليه وقد عرف بكل ما كتبته لاسيري يسرع الى تخليص نفسه وتخليص غيره ايضاً بالقاء التهمة رأساً على الخواجه حداد بيننا الناس جميعاً يستبعدون جداً ان يكون الرجل ذا يد في الجناية نظراً لماضيه الحميد واخلاقه الطيبة .

قلنا ونعيد القول اننا لانريد ان نتدخل في القضية حتى لا نعرقل سير التحقيق ولكننا كنا نأمل في الوقت نفسه ان تحترم (لاسيري) موقف التحقيق فلا تجرأ على اتهام رجل لم يقل عنه القضاء شيئاً حتى الان

امثل جريدة «لاسيري» وبمثل ادب منشئيها

(مقص)

اما الاشاعات عن هذه الحادثة في بيروت فكثيرة

ومنها ان القاتل ما برح في بيروت وانه ربما يكون قد قتل ايضاً قتلاً خفياً لطمس اسباب الجريمة طمساً نهائياً وقد فتحت هذا الباب جريدة (لاسيري) ايضاً ولا ندري من اين جاءها هذا الالهام الا اذا كان لها معرفة باسرار لا يوافقها نشرها

ومنها ان مدير مصرف كبير في بيروت صرح ان الخواجه حداد جاءه قبل الحادثة بايام وسأله ان ينهي بما يراه موافقاً مسألته المالية مع صهره وهو قابل سلفاً بالحل

ومنها ان هناك سبباً جوهرياً دفع لاسيري في مقالها في ١٢ ايار ان تطعن رجال البوليس طعناً اليماً في هذه الحادثة ثم تقوم في اليوم التالي مدافعة بشدة عن هذا البوليس نفسه

ومنها ان قناصل الدول رفعوا الى المفوض السامي احتجاجهم الرسمي على توقيف القنصل جورج افندي حداد

ومنها ايضاً ان حادثة المسيو دوبان المدعي العام مع الاستاذ نعيم نقيب المحامين (مقص)

(مقص)

لها علاقة بهذه القضية

وان وجود احد المحامين بصورة دائمة مع المدعي العام قد لفت بعض الانظار وحبذا لو ان القضاة الذين لهم علاقة بالحادثة يبتعدون عن الاختلاط بالمحامين الذين لهم علاقة بها ايضا دفعا للظنون

وقد علمنا ان المستنطق سيصدر قراره اليوم بشأن الخواجه حداد

وسنعود الى البحث في هذه القضية في العدد القادم

عقد اجتماع كبير في دار ال جنبلاط في المختاره حضره لا اقل من مئة شخص من دروز ونصارى وارسلت السيدة نظيره جنبلاط الى المجتمعين كلمة تحض فيها على الالفة والاخاء وتكلم بعض المدعوين من الفريقين وتصافح الحاضرون متعاهدين على عمل كل ما من شأنه ان يعيد السكينة الى البلاد وقد قرروا انتداب وفد منهم لمقابلة المفوض السامي وعرض مطاليب الاهالي وحاجاتهم

سافر المسيو اليب الى السويدا على متن طيارة

قررت الحكومة السورية تأليف لجنه برئاسة وزير الداخلية للتحقيق في حوادث الميدان وتقدير الخسارة التي لحقت بمنازل هذه المحلة وسكانها

ليلة في غابات العالم الجديد

معربة عن الكاتب الافرنسي شاتوبريان

انتهيت الى غابة غير بعيدة عن شلالات نياغرا . . . لم يطل بي الوقت حتى رايت النهار اوشك على الزوال . وكنت مسروراً بتمضية هذه الليلة منفرداً عن الناس بعيداً عن ضوضاء العالم ممتعاً قلبي وحواسي بهذه المناظر الجميلة . وبعد الغروب بساعة اطل القمر من وراء الاشجار فانار الطبيعة باشعته والبسها ثوباً خفياً وكان كوكب الليالي ينشر امامه نسيماً عطراً اتى به من الشرق . . .

صعد القمر رويداً رويداً وتابع سيره السماوي ثم ارتاح وراء اكام من الغيوم المتلبدة فجعل نوره لون تلك الغيوم كالثلوج الذائبة في انوار الشمس اللماعة وبعد هنيهة انفرط عقد هذه السحابات فظهر القمر من ورائها وانارها باشعة جعلتها كالامواج المتجمدة في بحر من المياه المعدنية . . . !

ولم تكن الارض اقل جمالاً ورونقاً من السماء فان القمر اثناء دورانه كان يرسل اشعته الى جوف الاشجار فيزينها كاشفاً عما يستتر ضمنها خشية اعين الرقباء ، والنهر السائل عند قدمي كان ينحجب عن نظري متغلغلاً بين الاعشاب ثم يظهر على مسافة في الغابة لماعاً رغم اشباح الليل . وفي الجهة الثانية ترى اشعة القمر راقدة على المزروعات الخضراء الجميلة وكانت بعض الاشجار المتفرقة الاغصان من خطرات النسيم تشبه جزراً من الخيالات المتنقلة في هذا البحر الهادىء النير . كان السكون شاملاً جميع الكائنات ومخيماً على تلك البقاع الجميلة لولاسقوط بعض الاوراق من هزات هواء الليل وكان يسمع على مسافة بعيدة هدير عظيم متصاعد عن سقوط تلك الشلالات العظيمة من علو مذهل . . . ان عظمة هذه المناظر البهية وجمالها يعجز اللسان عن وصفها

م . لا . ح .

حضرة المحترم صاحب جريدة المعرض الغراء

على صفحات جريدتكم الغراء اشكر حضرة الدكتور الغنالي الاختصاصي بالولادة لما ابداه من المهارة والاعتناء بخلاص قرينتي من موت محقق اثناء ولادتها ولكم الشكر طانيوس شاكر

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسين . مجتمع الخلان والاخوان



المطران اغناطيوس مبارك

اسقف بيروت وراعي مدرسة الحكمة وصاحب المواقف الوطنية الصريحة : منها موقفه الخطابي الاخير فى حفلة اليوبيل الاولى يوم الاحد الفائت ذلك الخطاب الذي رددت الاندية الوطنية صداه وقد اشتهر المطران مبارك بصراحته واخلاصه



المونسنيور مخائيل الحويس

رئيس مدرسة الحكمة الحالي وصاحب الهمة في اقامة حفلات اليوبيل تعزيزاً لشأن مدرسة الحكمة التي تعد في طليعة مدارسنا الوطنية



المسيو دي جوفنل عند الاكراد

زار المسيو دي جوفنل في زيارته الاخيرة لدمشق حـي الاكراد وتناول الغذاء على مائدة الزعيمين الكورديين رشيد اغا وعمر اغا شمدين : ويظهر المفوض السامي في الرسم في حديقة الدار وعن يمينه رشيد اغا وعن يساره عمر اغا

وصل في ٩ ايار الى السويدا كل من طلال باشا عامر والشيخ محمود ابو فخر الرئيس الديني صاحب النفوذ المعروف وابراهيم بك الاطرش فقدموا خضوعهم للجنرال اندريا



الشيخ سليم علم الدين

من المحامين المقتدرين في بيروت وقد دافع عن اسعد مكارم واسعد تلحوق امام المجلس العدلي الذي برأ ساحتهما



المفوض السامي على مائدة المعهد الطبي

اخذ هذا الرسم في الحفلة اللطيفة التي اقامتها الجامعة السورية للمسيو دي جوفنل في دمشق ويظهر الدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة واقفاً يلقي خطابه وامامه تماماً المسيو دي جوفنل مصغياً كل الاصغاء للخطاب

لصور العرض



الكابتين بيكو في السويدا

اخذ هذا الرسم في ساحة السويدا بين الخرائب وهو يمثل الكابتين بيكو رئيس اركان حرب الحملة على جبل الدروز

علمت «سورية الجديدة» ان الوزارة بعد ان تنتهي من وضع بيانها ستباشر بمفاوضة زعماء الثورة في الجبل على أساس ذلك البيان الذي وقع عليه اعضاؤها



جورج صاند

الكاتبة الفرنساوية الشهيرة التي احتفلت باريس في الاسبوع الفائت بيوبيلها الخمسيني بمناسبة مرور ٥٠ سنة على وفاتها . وكانت جورج صاند صديقة الفريد دي موسه وهي التي اوحت اليه بحبها اجمل قصائده الرنانة . وهذا الرسم يمثلها في ريعان شبابها وجمالها . .

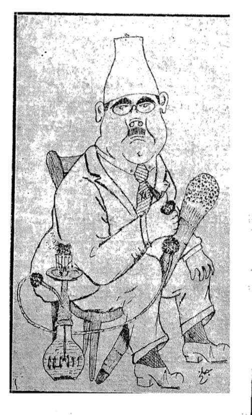
اسندت وزارة الاوقاف في الحكومة السورية الى الشيخ عبد الحميد كرامه الزعيم المعروف في طرابلس

انتهى اعتصاب العمال في انكلترا



شكل غريب

الجمهورية اللبنانية كما يريدها بعضهم ! !



منشي «الاحرار» يتحفز للهجوم ! !



شوق وعتاب

كيف اغويتني وامعنت صدا
ياحبيباً اعطى قليلاً واكدى
ودّ قلبي لو يجهل الحب لما
ان رآه يحول سقماً ووجدا
وشكت اضلعي من القلب نارًا
هل عهدن الهوى سلاماً وبردا ؟!
...
طلع الفجر باسماً ، فتمايل
بنجوم الدجى ترنح سهدا
هي مثلي حيرى وعما قريب
تتوارى مع الظلام وتهدا
لك حملتها رسالة شوق
وعتاب ، اظنها لا تؤدى...
...
قلت للطير حين اصبح يشدو
« ايها الطير عم صباحاً ! » فردا
ثم غنى انشودة عن حبيب
لم يكن ظالماً ولا خان عهدا
اضرم الذكريات بي ثم ولى
لا رماك الصياد... أسرفت جدا
...
جمع الله في محيا حبيبي
اقحوانا ، وياسميناً وورداً
وابتساماً لا يمجر الثغر الا
عند قولي له : اتنجز وعدا ؟
لا عرفت الوفاء ، ولا كان وعدٌ
يجعل البسمة الوديعة حقدا

الجامعة الاميركية ابرهيم طوقان

الكهرباء

تقدمت الاشغال الكهربائية تقدماً سريعاً ولذلك اهتم محل الياس قساطلي الكائن تجاه البورصة عمارة القندور بجلب اهم الادوات الكهربائية من كافة الاجناس وهو مستعد لتركيب الانستلاسيونات بشروط موافقة وبصناعة حسنة وفيه ايضاً تباع لمبات فيليبس الشهيرة



بينما كان الشاب جليل مقبل صباح اليوم يصطاد العصافير في جهات الاشرفيه فاجأه احد رجال الشرطة ودعاه الى الوقوف ولما لم يقف اطلق عليه النار وارداه قتيلاً كالعصفور

ذكر بلاغ رسمي جديد ان سلطان الاطرش اقر في رسائله بخسارته الفي رجل في معركة السويدا وذكر البلاغ ان الفرنساويين خسروا ٨٩ قتيلاً و ٣٥٠ جريحاً

لم يقع في هذين اليومين ـ والحمد لله ـ حادث قتل او اعتداء في الشوف وجزين والمتن

تبلغت المحافظات قرار الحكومة الجديد بتأجيل الانتخابات البلدية الى سنة

يلقي الاستاذ الوطني يوسف افندي السودا محاضرة عن الدستور اللبناني الساعة الحادية عشرة قبل ظهر هذا الاحد في مرسح الرويال فندعو الوطنيين الافاضل الى حضور هذه المحاضرة

زار الجنرال غاملان السويدا فهنأ الجنرال اندريا واستعرض الجنود وقابل زعماء الدروز الذين سلموا للسلطة

صدر منشور وزاري فرنساوي بتمديد مهمة المسيو دي جوفنل في هذه البلاد ستة اشهر

اقام ادباء بيروت واديباتها حفلة ادبية لطيفة للكاتبة الصحافية المشهورة الانسة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس بمناسبة يوبيلها الفضي وقد تكلم في الحفلة عدد كبير من اديبات البلاد

استقالت وزاره المانيا

تم التوقيع على البيان الوزاري السوري وقد وقع عليه مندوب العميد السامي مسيو اليب ورفعه الى العميد الذي عدله بعض التعديل واعاده الى مندوبه

اعدم عشرة في حمص من رجال العصابات رمياً بالرصاص

وحكم المجلس العدلي في دمشق على ثلاثين ثائراً بالاعدام وفي طليعتهم حسن الخراط

تكلمت المقتبس عن حالة منكوبي حي الميدان في دمشق فقالت ان مجموعهم بالغ ١٢ الفاً وانه ليس في استطاعة لجنة الاعانات ان تعينهم باكثر من توزيع الخبز عليهم

هاجم الوطنيون في ضواحي فرسوفيا مقر المرشال بيلسودسكي فانقذته فرقة من الجند

وقد استولى المرشال بيلسودسكي وهو على رأس القوات الامينة على الاحياء القائمة خارج فرسوفيا وقد انسحبت قوات الحكومة الى ضفة نهر الفستول اليسرى

وقبض المرشال بيلسودسكي على اعنة وزارة الداخلية ورئاسة الوزارة

وقررت الحكومة اجتناب مهاجمة المدينة ودخل المرشال بيلسودسكي الى فرسوفيا بدون ادنى مقاومة وقد احتل المحطة وديوان الوزارة وانسحبت الحكومة الى بلفادار حيث تنظم المقاومة وقد تقطعت اسلاك الهاتف في كل المنطقة للحؤول دون دعوة بيلسودسكي الى التجنيد

واقترب سيكورسكي الذي يقود جيوش الحكومة من اسوار فرسوفيا حيث يهاجم بيلسودسكي



كفن من الثلج

— قد قتلت اليوم كلباً جديداً من كلاب المركبة ؟

— نعم .

— اذن لم يبق معنا الا ثلاثة كلاب وهو العدد الضروري لجر العجلة على الثلوج الى « الن اون » فارجوك ياوليم ان ترجع عن ارادتك الجنونية وتتركني هنا اموت لوحدي قبل ان يفوت عليك الاوان انج بنفسك فاني اخاف ان لا تقدر على ذلك غداً انني على وشك الموت ولا توجد قوة على الارض قادرة على انقاذي . لماذا تريد ان تضحي بنفسك معي ؟ اني استحلفك بحبنا ياوليم ان تتركني وتذهب

— ابداً . . انني اكفر هنا بموتي معك عن عزيزتي المجرمة الجنونية بحملك على المجيء معي الى هذه البلاد الجرداء الباردة . انني قد حملت يوم تزوجتك مسؤولية جسمك ونفسك ولكنني قدتك الى الموت : وها انا افقد معك الان كل الاسباب التي كانت تدعوني الى الحياة ، واني اقسم لك يا « مابل » العزيزة ان الموت نفسه لا يقدر ابداً ان يفصلني عنك واذا لم ترسل السماء نجدة لانقاذنا من هنا فاننا نرقد رقدتنا الابدية جنباً الى جنب ويكون الثلج كفناً ناصعاً لنا

..

جرى هذا الحديث بين وليم اوردي وزوجته مابل في ارض منقطعة مثلجة من بلاد الالسكا وفي اشد ايام السنة برداً وشتاء بتلك البقعة التي لا يفارقها الثلج

ثم ساد سكوت يشبه سكوت القبور على المتحدثين ولم يكن يعكره الا تساقط الثلوج وكان الموت يقترب بخطى سريعة من الملجأ الذي احتمى فيه وليم وزوجته

وكان وليم قد تزوج مابل من خمس سنوات ثم خطرت له فجأة احلام الثروة والذهب فما زال بزوجته الحسناء حتى اقنعها باحلامه وحملها على المجيء معه الى هذه البلاد الباردة حيث جاء يفتش على الذهب

وكانت مابل ابنة رجل نجار فاحتملت بصبر عجيب وشجاعة فائقة برد الالسكا ومصاعبها وبعد جهاد عنيف طويل كاد وليم ان يصل الى امنيته ولكن القدر المشؤوم اعترضه في نصف الطريق فانقلبت العجلة على زوجته وكسرت عظامها في مكان بعيد جداً عن محلات السكان في وسط تلك الصحراء الثلجية ولم يكن بالامكان نقلها من هناك معه فاضطر وليم ان يبقى الى جانبها اياماً واضطرا ان يأكلا من لحوم كلاب المركبة حتى لم يبق معهما غير ثلاثة كلاب فقط وهو اقل عدد يمكنه ان يجر مركبة ثلجية مع راكب واحد

شعر الزوج بمسؤولية عمله وعرف انه بالحاحه على زوجته للمجيء معه الى هذه البلاد قد قتلها قتلاً وهو الذي كان يحبها حب عبادة لذلك قرر ان يموت معها

. . .

بعد سكون طويل قال وليم

— سأتركك ياعزيزتي بضع دقائق لاذهب واعتني بالكلب الجريح

وخرج من الملجأ ولكنه خرج ليطلق لنفسه عنان الدموع فقد كانت نفسه تتألم بشدة من مرأى زوجته على فراش الموت وهو لا يقدر ان يساعدها بشيء

ولما صارت مابل وحدها في الغرفة جمعت بقايا عزيمتها وقوتها وزحفت الى زاوية وضع فيها زوجها حوائجه فاخذت ورقة وقلماً وكتبت سطرين ووضعتها في غلاف قديم ثم عادت بجهد عنيف الى مرقدها

.

— هذا انت ياوليم

— نعم اني قد عدت اليك ياعزيزتي !

— اني سمعت صوتك ولكنني لم اعد ارى وجهك لان غشاوة كثيفة تحجبك عني . . وليم اسمع لي بدون ان تقاطعني . . ان ما سأقوله لك هو صعب جداً والم ايضاً . وليم اني اطلب منك الغفران

— مابل ! !

— لا تقاطعني يا وليم بل اغفر لي . اغفر ذنبي العظيم اليك . اني لا استحق ان تبذل حياتك في سبيلي . . اتركني حالاً وانس زوجتك المجرمة

— ماذا تقولين ؟

— اتذكر انك تركت مرة « الن اون » وغبت عنها سنة كاملة ؟ ! . . اني اعتقدت اذ ذاك انك لن تعود

— لاصدق

— بلى يا وليم ! اه كم اشعر بالم نفسك من هذا الحديث ولكن لا بد منه قبل موتي فاغفر ذنبي اليك . . . أتعتقد انه لو لم يكن علي ان اكفر عن ذنب عظيم هل كنت تبعتك الى هنا ؟؟ ان عاصفة جنون مرت بي في تلك السنة فنسيت حبك وحلمك وخنت عهدك . .

— انك تكذبين

— اسمع لي ؟؟ انني لست مجرمة الى النهاية فالظروف والبطالة والضجر كل هذه الاسباب حملتني على الخيانة . انني كنت في حالة مؤلمة من الشقاء ومتى عرفت الحقيقة كلها يخف احتقارك لي

— بل اني سأنتقم من ذلك اللئيم

— نعم يجب ان تنتقم لانك تنتقم لي ايضاً فانا اكره ذلك اللئيم الان كرهاً لا حد له ويجب عليك ان تعيش لتفي هذا الدين المقدس . عندما اموت ضعني هنا بين الثلوج واذهب بعيداً الى هناك حيث تقوم بواجبك كرجل

— قولي لي اسمه !

— ستعرفه بعد حين . اني كتبته لك في هذا الغلاف ولكني اطلب منك الان وانا اموت ان تقسم لي قسماً مقدساً انك لا تفتح الغلاف الا في « الن اون » فقد كفاني خجلي وتبكيت ضميري من خيانتي فلا ترد في ذلك بفتح هذا الغلاف على جثماني

— اعطني الغلاف واني مقسم لك اني افعل ارادتك ولو كنت لا تستحقين ذلك

— اشكرك ياوليم . . هل تريد ان تغفر لي ايضاً

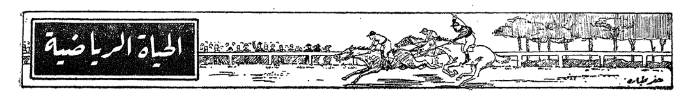
فتردد وليم برهة واضعاً رأسه بين يديه . وانه لكذلك اذ سمع شهقة فالتفت فرأى زوجته جثة بلا حراك

.:.

ظل وليم اربعة ايام يقطع سهول الثلج والنار تأكل قلبه حتى وصل الى « الن اون » وما صدق ان ارتاح حتى اخذ ذلك الغلاف بيد مرتجفة غاضبة وفتحه وشد ما كان عجبه عندما قرأ فيه :

— اغفر لي يا زوجي العزيز هذه الخدعة . . انني احببتك دائماً ولم اخنك حتى بالفكر وكنت اسعد الزوجات بامانتي لك . ولكن الله الهمني هذه الحيلة المؤلمة لاحملك على الحياة . . . لا تنس زوجتك الامينة وكن سعيداً بعدها

— مابل —



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الثاني والعشرون

الاحد في ١٦ ايار سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بحمدون — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جان دي فريج		هلال	اشقر	٦٠
٢	روبر وحبيب صباغ	ولكير	هباب	اشقر	٥٥
٣	جان دي فريج		كونكان	اشقر	٥٣
٤	هنري فرعون	بيردسلاي	نديم ٢	اشقر	٥٢
٥	عبد الغني البسّام		على الله	اشقر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لهباب يزاحمه عليها هلال والثانية لاحد الاولين وبين نديم

الشوط الثاني . الساعة ٤

جائزة الاحداث . — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اميل حلو	نجيب	خاروف	اشقر	مسن	٥٧
٢	جورجي وجبران نهرا		لهيب	احمر	مسن	٥٧
٣	جندي وقرانوح	توفيق	نجد	احمر	مسن	٥٧
٤	جورجي عباس	سعدالله	نصر	اشقر	مسن	٥٧
٥	شاكر وسعيد بيضون	حسن (متمرن)	سرحان ٢	احمر	مسن	٥٥٫٥
٦	فريد الحلو	خليل	بلاش	ازرق	٣	٤٨
٧	ابراهيم خليل	ولكير	راضي	ازرق	٣	٤٨

تقديرات : الاولية مرجحة لنصر يزاحمه عليها بلاش والثانية والثالثة لاحد الاولين وانجد

الشوط الثالث . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة عاليه . — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلوات مع البناليته . تخفيض للبونية وللكلوية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	منير البرازي	نجيب	ابو الطوس	ازرق	مسن	٥٥
٢	فرعون وصباغ	بيردسلاي	هربان (بوني)	احمر		٥٢
٣	توفيق وشريف التل		مشهور	اشقر	٤	٥٢
٤	حلمي القبرصلي		محفوظ	احمر	٣	٤٦
٥	روبر وحبيب صباغ	ولكير	مفيد	ازرق	٣	٤٦

تقديرات : الاولية مرجحة لابو الطوس والثانية بين هربان ومشهور

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة الارز الكبرى — هنديكاب لجميع الخيل الجائزة — ١٠٠٠ — ليرة سورية . منها ١٧٥ للثاني و٧٥ للثالث . المسافة دورتان المرمح . الدخولية ٢٥ ليرة سورية

١	عمر بيهم		بويك	ازرق	٥٩
٢	خالد بيهم		سلطان	ازرق	٥٧
٣	سليم كريديه		طالع	احمر	٥٥
٤	سليم كريديه		كوكب	اشقر	٥٤
٥	هنري فرعون	بيردسلاي	طيار	اشقر	٥٤
٦	روبر وحبيب صباغ	ولكير	ملك الهواء	ازرق	٥٣
٧	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٢
٨	المركيزة دي فريج	عطيه	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لبويك يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة لاحد الاولين والطيار

مطبعة انجليل شارع البوسطة — بيروت